رغم الجفاف ونقص الموارد المائية

وزير الزراعة يعلن زيادة إنتاج الأرز ونمو صادرات القطاع الزراعي

الوفاق/ قال وزير الجهاد الزراعي: على الرغم من الجفاف ونقص الموارد المائية، زاد الإنتاج المحلي للأرز هذا العام بنسبة ٥٪ من خلال إدارة استهلاك المياه.

وعُقد اجتماع مجلس معاوني وزارة الجهاد الزراعي صباح السبت)٦ سبتمبر(بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان في قاعة الاجتماعات التابعة للشركة الأم المتخصصة للتجارة الحكومية الإيرانية.

وفي بداية الاجتماع، شكر وزير الجهاد الزراعي رئيس الجمهورية على حضوره إلى الوزارة، وقال: نظرًا لدفع ٩٥٪ من مستحقات مزارعي القمح، فقد عقدنا هذا الاجتماع في مقر شركة التجارة الحكومية.

وأشار غلام رضا نوري قزلجه إلى أن القطاع الزراعي مرّ بظروف صعبة العام الماضي بسبب الجفاف، وأضاف: زاد الجفاف هذا العام أيضًا بنسبة ٤١٪ مقارنة بالعام الماضي، ونحن تحت الضغط بسبب تغير المناخ والموارد، مؤكداً أنه على الرغم هذه الظروف الصعبة، شهد القطاع الزراعي نموًا بنسبة ٥/٦٪، حيث انتقل من سالب ٢/٤٪ إلى موجب ٣,٢٪، كما أننا تجاوزنا الهدف البالغ ٥/٥٪ في الخطة السابعة بنسبة ٠/١٪ إضافية.

نسعى من خلال تحسين السلالات، وتطوير البذور، وتحسين الأساليب، واستخدام الطرق الحديثة، إلى متابعة زيادة الإنتاج الزراعي بهدف تحقيق الأمن الغذائي

وقال نوري قزلجه: في مجال صادرات القطاع الزراعي، حققنا نموًا بنسبة ٣٢٪، مما أدى إلى تحسن الميزان التجاري بمقدار ٣ مليارات دولار، حيث انتقل من سالب ١١ مليار دولار إلى سالب ٨ مليارات دولار، مسجلاً نموًا ملحوظًا؛ وعلى الرغم من ظروف نقص المياه وتغير المناخ، فقد زادت صادرات القطاع الزراعي هذا العام بنسبة ١٠/٦٪.

التشاور مع باكستان لتأمين اللحوم الحمراء

وأوضح وزير الجهاد الزراعي قائلاً: هذا العام، شهدنا زيادة في الإنتاج في مجالات مثل اللحوم الحمراء والسكر. وأضاف: بعد زيارة رئيس الجمهورية إلى باكستان، ونظرًا للعلاقات التي تربطنا مع هذا البلد، نسعى في مجال اللحوم الحمراء إلى لعب دور في سلسلة القيمة ونتوجه نحو زيادة الإنتاج، وسيتحقق هدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم الحمراء بحلول نهاية الحكومة الرابعة عشرة. وتابع: فيما يتعلق بالفواكه الاستوائية، فإن هدف هذه الوزارة هو دعم وزيادة الإنتاج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال.

وأشار نوري قزلجه إلى زيادة إنتاج الأرز في العام الحالي، قائلاً: قمنا هذا العام بإدارة ممتازة لاستهلاك المياه، حيث على الرغم من انخفاض تصريف سد «سفيدرود» من حوالي ٢/٥ مليار متر مكعب في السنوات السابقة إلى أقل من مليار متر مكعب في العام الحالي، فقد شهدنا زيادة بنسبة ٥٪ في الإنتاج المحلي للأرز. وأضاف: على الرغم من هذه النواقص والمشكلات التي نواجهها، فإننا نسعى من خلال تحسين السلالات، وتطوير البذور، وتحسين الأساليب، واستخدام الطرق الحديثة، إلى متابعة زيادة الإنتاج الزراعي بهدف تحقيق الأمن الغذائي.

يذكر أن الرئيس بزشكيان حضر اجتماعًا للوزير ومديري وزارة الجهاد الزراعي في الشركة الأم المتخصصة للتجارة الحكومية، واستمع إلى تقاريرهم وآرائهم، ثم ألقى كلمة أوضح فيها أهم توقعاته من هذه الهيئة التنفيذية.

خلال الربع الأول من العام الجاري

زيادة ملحوظة في صادرات إيران إلى إفريقيا

أكد رئيس الغرفة التجارية المشتركة لإيران وشرق إفريقيا أن الإحصاءات الرسمية تُظهر زيادة ملحوظة بمقدار ٢/٢ ضعفًا في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام مقارنة بالعام الماضي، مشيرًا إلى أن عدد الوجهات ارتفع أيضًا من ٢٩ دولة إلى ٣٤ دولة. وصرح مسعود برهمن قائلاً: وفقًا لأحدث البيانات الرسمية الصادرة عن الجمارك، في الفترة من مارس إلى مايو ٢٠٢٤، بلغت صادرات إيران إلى إفريقيا حوالي ٢٦٠ مليون دولار، مسجلة نموًا بنسبة ٨٥٪ مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وأضاف: لذلك، بالنظر إلى اتجاهات فصل الربيع والأشهر الأربعة الأولى من هذا العام، يمكن القول إن تجارة بلدنا مع إفريقيا شهدت نموًا ملحوظًا في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام مقارنة بالعام الماضي، على الرغم من أن الرقم الدقيق للخمسة أشهر لم يُنشر بعد.

المعوقات في طريق التبادلات التجارية

وفي شرح المعوقات والمشكلات في طريق التبادلات التجارية مع إفريقيا، حدد رئيس الغرفة التجارية المشتركة لإيران وشرق إفريقيا هذه المعوقات والمشكلات في: المشكلات اللوجستية، والمعايير والتراخيص، ومخاطر العملة في الدول الأفريقية، والحواجز غير الجمركية، وغيرها. وأضاف: تشمل المشكلات اللوجستية نقص خطوط الشحن المنتظمة المباشرة من إيران والتأخيرات في الموانئ الأفريقية، كما ترتبط المشكلات في مجال المعايير والتراخيص بالتشدد في تسجيل المنتجات الغذائية والدوائية والحاجة إلى شهادات الحلال والجودة.

وتحدث برهمن عن مخاطر العملة في الدول الأفريقية، مشيرًا إلى أمثلة مثل انهيار قيمة العملة الوطنية في بعض الدول الأفريقية والقيود على خروج العملات، قائلاً: الحواجز غير الجمركية مثل القوانين الجمركية المعقدة، ومتطلبات وضع العلامات الخاصة، والاختبارات المحلية؛ بالإضافة إلى تكاليف النقل الداخلي والتأمين بعد وصول البضاعة، وأخيرًا ضعف شبكة الوكلاء وخدمات ما بعد البيع للسلع الصناعية، تمثل عقبات ومشكلات أخرى في طريق التبادلات التجارية مع إفريقيا.

عوامل وأسباب زيادة التجارة

وحدد رئيس الغرفة التجارية المشتركة لإيران وشرق إفريقيا أسباب الزيادة الملحوظة في التجارة مع هذه القارة في عوامل، مثل: الدبلوماسية النشطة بين إيران وإفريقيا، وتوسيع الوجهات التصديرية «من ٢٩ إلى ٣٤ دولة»، وتنوع السلع المصدرة «المواد الغذائية، الأدوية، الأسمدة والبتروكيماويات الخفيفة، مواد البناء»، وتطوير المقايضة واستخدام العملات المحلية في جزء من المبادلات، والتحسن النسبي في طرق النقل البحري إلى شرق وغرب إفريقيا، والاحتياج المرتفع لإفريقيا للسلع الأساسية في ظل أزمة الغذاء والطاقة العالمية.

وردًا على سؤال حول ما إذا كان هذا الاتجاه سيستمر بنفس الوتيرة أو ما إذا قد نشهد تغييرًا فيه في النصف الثاني من العام، قال: السيناريو المحتمل هو أننا سنشهد استمرار اتجاه النمو؛ لكن بمعدل أكثر اعتدالًا.

وحدد برهمن العوامل المحتملة التي قد تخفف من وتيرة التجارة في: الضغوط في العملة الداخلية في إيران، وتقلب العملات الأفريقية، والازدحام في الموانئ، واحتمال وجود قيود تنظيمية، والمنافسة غير العادلة من المنافسين، ووجود أشخاص غير محترفين، وأخيرًا الأحداث غير المتوقعة. وأضاف: الاهتمام الأفضل والأكبر من قبل منظمة تنمية التجارة بقارة إفريقيا وإعداد خطة طريق بالتشاور واستخدام وجهات نظر القطاع الخاص، وزيادة المقايضة، ودخول الخدمات الهندسية والفنية إلى هذه السوق وإبرام عقود فعالة، والتآزر بين المؤسسات المسؤولة فيما يتعلق بإفريقيا، والاهتمام الجاد والعملي بحضور الغرفة التجارية المشتركة لإيران وإفريقيا في صنع القرارات الكبرى. وفي الختام، أكد برهمن أنه إذا لم تحدث أمور غير متوقعة، من المتوقع أن تستمر وتيرة التبادلات بين إيران وإفريقيا في النصف الثاني من العام في الزيادة، وإن لم تكن بالسرعة الكبيرة للأشهر الأربعة الأولى؛ لكن بشكل نمو أكثر استقرارًا وتقلبًا.

نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي:

ممرات الترانزيت درع إيران الاقتصادي في وجه التهديدات

أكد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي على ضرورة إيلاء إهتمام خاص بممرات النقل في البلاد، وطالب بإعطاء الأولوية لهذه المشاريع في تخصيص الاعتمادات المالية، معتبرًا أن تطوير هذه الطرق يمكن أن يحل العقد الاقتصادية ويفشل المؤامرات الإقليمية ضد إيران.

وشدد حميد رضا حاجي بابائي، أمس الإثنين، على الموقع المحوري لممرات النقل في النمو الاقتصادي والأمن القومي، مطالبًا بإعطاء الأولوية لهذه المشاريع في خطط التنمية في البلاد. وأعرب حاجي بابائي عن اعتقاده بأن الاستثمار في هذا القطاع يمكن أن يعزز موقع إيران في شبكة النقل الإقليمي، ويمنع تنفيذ مشاريع مثل ممر زنغزور، التي تهدف إلى تقليل دور إيران في التبادلات الدولية. وأشار إلى أن أي مشروع لبناء الطرق أو سكك الحديد أو الطرق السريعة يجب أن يتم تصميمه وتنفيذه وفقًا للمعايير الاقتصادية والديموغرافية ليكون له أكبر تأثير في ازدهار اقتصاد البلاد وحل مشاكل النقل في مختلف المناطق. وأكد نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي أن المجلس والحكومة، خاصة وزارة الطرق والتنمية الحضرية، يتفقون على أنه يجب التركيز أولاً على الممرات التي تلعب دورًا رئيسيًا في الاقتصاد ويمكنها ربط عدة محافظات مهمة ببعضها البعض.

كما أشار إلى القيود الائتمانية، وقال: على الرغم من أننا لا نمتلك موارد مالية كافية، إلا أنه من الضروري توجيه هذه الاعتمادات المحدودة نحو المشاريع ذات الأولوية، فتطوير الممرات في شمال وجنوب وشرق وغرب البلاد يمكن أن يحول إيران إلى مركز ثقل للنقل في المنطقة.

وأكد حاجي بابائي أن تعزيز البنية التحتية للنقل البري وسكك الحديد والجوي والبحري يجب أن يتم العمل عليه بصورة متزامنة لتثبيت الموقع الجيوبوليتيكي لإيران أكثر من أي وقت مضى. ووفقًا له، فإن وقوع إيران على الطرق الرئيسية للنقل الدولي لا يحقق فوائد اقتصادية كبيرة فحسب، بل يمنح البلاد المزيد من القوة التفاوضية السياسية أمام المنافسين والمعارضين الإقليميين.

إيران والعراق يعقدان اجتماعاً مشتركاً لحل مشاكل المنافذ الحدودية

أعلن نائب وزير الداخلية الإيراني عن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في لقاء مع الوفد العراقي في موضوع المنافذ الحدودية حول قضايا مختلفة منها مكافحة تهريب البضائع والمخدرات وتنمية الاقتصاد الحدودي.

وقال علي أكبر بورجمشيديان: تمت مناقشة قضايا مختلفة في متابعة الاجتماعات السابقة التي كانت في إطار تفاعلاتنا مع العراق؛ وستكون هناك أيضًا اجتماعات مع وزير الداخلية والجمارك في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن تعزيز أمن الحدود وتوسيع الأسواق الحدودية وتطوير الاقتصاد والتجارة الحدودية.

وأشار بورجمشيديان إلى دور العراق في التبادلات التجارية مع إيران، وقال: في هذا اللقاء تمت مناقشة القضايا الحدودية والمشاكل التي تواجهه الأطراف؛ ولحسن الحظ تم التوصل إلى اتفاقيات جيدة بشأن مختلف القضايا. وأضاف: تم إعداد بروتوكول سيتم التوقيع عليه، ونأمل أن نشهد من خلال التوقيع على هذا البروتوكول تنمية اقتصادية وتقليل مشاكل الحدود.

من جانبه، أشاد رئيس هيئة المنافذ الحدودية العراقية حسن استضافة وزارة الداخلية الإيرانية، وقال: تبادلنا وجهات النظر حول المنافذ الحدودية والجمارك والحدود، ومن نتائج هذا اللقاء رفع مستوى العلاقات الاقتصادية وتسهيل التجارة وحركة المسافرين. وأضاف: لحسن الحظ، هناك تعاون وتنسيق مستمر بين الجانبين، حيث يُعقد اجتماع مشترك كل شهرين تقريبًا، وقد كانت نتائج هذه الاجتماعات إيجابية للغاية، وأدت إلى تطوير العلاقات بين البلدين. وأشار عمر عدنان الوائلي إلى توقيع المحضر الخامس للمعابر الحدودية، وقال: أكدنا في هذا اللقاء على أن أراضي البلدين لن تكون ساحة لتهديد أمن الطرفين، وبيننا تعاون وتنسيق مستمر في هذا الشأن.

مسؤولون روس يزورون طهران لإستكمال مشروع نقل الغاز لإيران

أعلن السفير الإيراني لدى روسيا عن اجتماع مسؤولي الطاقة الروس والإيرانيين الأسبوع المقبل في طهران لإستكمال اتفاقية استيراد الغاز الروسي. وصرّح كاظم جلالي: أجرى الرئيس بزشكيان محادثات جيدة مع بوتين في الصين، وكان من بين المواضيع التي ناقشناها نقل الغاز الروسي إلى إيران. وأضاف: سيزور مسؤولو الطاقة الروس إلى طهران الأسبوع المقبل لاستكمال مناقشة استيراد الغاز من روسيا. وأشار جلالي إلى أنه تم الانتهاء من جميع القضايا باستثناء السعر، وسيتم التفاوض عليه مع الجانب الروسي، وقال: ستبدأ المرحلة الأولى من المشروع العمل خلال بضعة أشهر؛ لكن المرحلتين الثانية والثالثة تتطلبان بنية تحتية، وقد تقرر أن تستثمر روسيا في إنشاء هذه البنية التحتية.